

غريب الحديث لابن قتيبة

كَأَنَّكَ تَدْفَعُهَا وَلَمْ تَزِدْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : وَيَلُّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُمَزَةٌ
كَأَنَّكَ يَغْمَزُ وَيُدْفَعُ إِذَا عَابَ وَوَهَزَتْهُ أَيَضًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُجَمَّعَ ابْنِ جَارِيَةَ قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْيَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَنْهَزُونَ الْأَبَاعِرَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا لَهُمْ قَالُوا : أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ يَرِيدُ أَنْ النَّاسُ كَانُوا يَحْثُثُونَ إِلَيْهِمْ وَيَدْفَعُونَهَا وَإِنَّمَا
أَرَادَ عُمَرُ أَنَّ مَنْ حَجَّ لَا يَنْوِي فِي حَجِّهِ غَيْرَ الْحَجِّ لَا تِجَارَةً وَلَا يَرِيدُ هُنَاكَ حَاجَةً
رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ سُوْفِيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ وَكَانَ
عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ إِنَّ قَبِيلَنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنَ الْفِرْسِ وَالرُّمَّانِ مَا هُوَ
أَكْثَرُ مِنَ الْكُرْمِ أَصْعَافًا وَيَسْتَأْذِنُ فِي الْعُشْرِ فُكْتُبُ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّكَ لَيْسَ عَلَيْهَا
عُشْرٌ هِيَ مِنَ الْعِصَاهِ .

يُرْوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ الرُّوَاسِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيْعٍ السَّعْدِيِّ عَنْ بَرِّشْرِ بْنِ عَاصِمٍ